



شلل تقارير رصد وثيق جرائم السفدة وطالها

تقرير حقوقى يوثق

قصف شركة مطاحن البحر الأحمر

منطقة كيلو ٧ - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٨ سبتمبر ٢٠١٨ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق قفش شركة مطاحن البحر الأحمر

منطقة كيلو ٧ - مديرية الحالي - محافظة الحديدة
بتاريخ ٨ سبتمبر ٢٠١٨ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	٤
تفاصيل الواقعه :	٤
شهود عيان	٤
نتائج الواقعه :	٥
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	٦
توصيات المركز :	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٧
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....	٨

ملخص:

اطلق مرتزقة التحالف السعودى في الساعة ١١:٣٠ من نهاية صباح يوم السبت الموافق ٨ سبتمبر ٢٠١٨م أربع قذائف مدفعة من عيار ١٢٠ ملم على مطاحن البحر الأحمر ومرافقه الكائنة في كيلو ٧ بمديرية الحالى محافظة الجديدة ، أسفر القصف عن جرح (١٨) مدنياً من عاملى المطاحن بينهم عاملتين وتدمير مسجد ومطعم يتبع المطاحن وإلحاد أضرار جسيمة بالمطاحن أوقفت عن العمل كما تم تدمير مولدات كهرباء تابعة للمطاحن.

تفاصيل الواقعه:

عند الساعة الـ ١١:٣٠ نهاية صباح يوم السبت الموافق ٨ سبتمبر ٢٠١٨م قام مرتزقة التحالف السعودى بشن قصف مدفعي بأربع قذائف من عيار ١٢٠ ملم مورتر على مطاحن البحر الأحمر ومرافقه الكائنة بكيلو ٧ مديرية الحالى محافظة الجديدة ، استهدفت القذيفة الأولى مولدات كهرباء المطاحن والقذيفة الثانية استهدفت صوامع الغلال والقذائف الأخيرة استهدفت مسجد ومطعم من مرافق المطاحن أثناء خروج العمال لأداء الصلاة وتناول وجبة الغداء ليسفر القصف عن جرح (١٨) عاملأً وبينهم (٢) عاملات وتدمير كلى مولدات الكهرباء والمسجد والمطعم وألحاد أضرار جسيمة بصوامع الغلال ، مما أدى إلى توقف العمل في المطاحن الخاص بالقمح.

شهود عيان

علي حسن خير الله، يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، عامل بمطاحن البحر الأحمر أصيب بشظايا من القصف قابليناه وتحدث إلينا قائلاً:

ذهبنا في الصباح الباكر كالعادة للعمل في مطاحن البحر الأحمر مقابل أجر أحصل عليه بحسب كمية أكياس القمح التي أقوم بتقريغها في صوامع الغلال وفي الساعة الـ ١١:٣٠ من صباح السبت تفاجأنا بسماع انفجار عنيف خرجنَا ونحن مصابين بالذعر نتفقد ما حصل فوجدنا الأدخنة ترتفع من مكان مولدات المطاحن وشاهدنا دماراً في غرفة المولدات ناتج عن قذيفة مدفعة أطلقتها مرتزقة التحالف السعودى المتواجدين بالجهة الجنوبية بساحل الجديدة ثم أعقبها بدقائق قذيفة مدفعة أخرى وقعت بصوامع الغلال أوقفته عن العمل خرجنَا نحن العمال باتجاه المسجد وبعضاً منا ذهب إلى المطعم لتناول الغداء وجميعها تقع جوار المطاحن أنا كنت ضمن العمال الذين ذهبوا لأداء صلاة الظهر في



المسجد وما شعرنا إلا بالقذائف تهمر علينا إحداها أصابت المسجد دمرته علينا وأصبحت أنا مع (٤) عمال بإصابات مختلفة كنا بوعينا وخرجنا مثقلين بجراحنا من المسجد وعندما شاهد أحد موظفي المطاحن قام بتشغيل حافلة نقل الموظفين وأسعفنا عليها إلى المستشفى.

عبدالله راجح الجaldi، عمره ٣٠ عاماً، موظف بمطاحن البحر الأحمر المستهدفة زجى من القصف قابليناه وقال لنا:

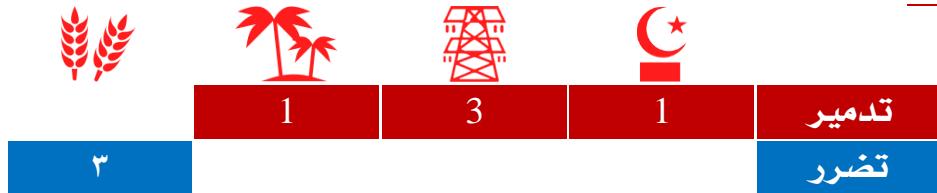
وقع القصف المدفعي على المطاحن أثناء ذروة العمل وتواجد عشرات العمال القذيفتان الأولى والثانية التي استهدفت مولدات وصوامع الغلال للمطاحن كانت عنيفة أرعبت العمال والموظفيين وخرجوا من أعمالهم باتجاه المسجد والمطعم وعند مشاهدتي مرتبطة التحالف السعودي خروج العمال والموظفيين بشكل جماعي قام بإطلاق قذيفتان مدفعة استهدفت المسجد والمطعم ليسفر القصف عن إصابة (١٨) عاملأً بينهم (٢) عاملتان ، عند مشاهدة الجرحى يستغفرون اتجهت نحو حافلة خاصة بنقل الموظفين وأسعفتهم على متنها إلى مستشفيات الحديدة والأمل بمدينة الحديدة بعضًا منهم كانت جراحه بالغة كما تسبب القصف في تدمير هائل نال المطاحن ومرافقه وتوقفه عن العمل تماماً والمنشأة مدنية ، والقصف أدى إلى تسريح العمال من أعمالهم بالمطاحن وهي مصدر قوتهم الضروري للعيش والحياة ولعائلاتهم.

نتائج الواقع:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

من المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني التمييز بين الأعيان المدنية والمواقع العسكرية وحظر أي هجوم على أعيان مدنية لا غنى عنها لحياة السكان المدنيين ومن هذه الأعيان المدنية التي لا غنى عنها لحياة السكان مطاحن القمح أو صوامع الغلال التي تشكل مصدرًا حيوياً لآلاف السكان المدنيين وإمدادهم بحاجاتهم من القمح ويشكل انتهاك هذا الحظر جريمة حرب.

ومن خلال اطلاع المركز القانوني على واقعة استهداف مرتزقة التحالف السعودي بعدة قذائف مدفعة من عيار ١٢٠ ملم على شركة مطاحن البحر الأحمر للقمح ومرافقه كان في وضح النهار وأثناء قيام المطاحن بعمله وتقديم خدماته في إمداد السكان بالغذاء الأساسي لحياتهم "مادة القمح" وكان الهجوم قد وقع أثناء ذروة تواجد العمال والموظفين وما أسفر عنه من جرحي نحو (١٨) عاملاً وعاملة وتدمير نال بعض مرافق المطاحن وتضرر صوامع الغلال وتوقفه عن العمل ، فإن هذا الهجوم كان متعمداً وتحقق المركز القانوني من الطبيعة المدنية للمنشأة المستهدفة وعمالها الأبرياء ولا يوجد أي معسكرات أو تواجد مسلحين لا بالمصنع ولا بمحиطة وبالتالي فإن أركان قيام جريمة الحرب قد توافرت ويجب معه أعمال المحاسبة عن المسؤولين عن هذه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني وتقديمهم للمحاكمة الدولية وعدم إفلاتهم من العقاب.

توصيات المركز:

◀ المركز القانوني لحقوق التنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.

◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعه	تاريخ استهدافهم
١	علي علي درين	ذكر	٢٨	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
٢	جمال علي الأشرم	ذكر	٣٠	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
٣	علي حسن خير الله	ذكر	٤٠	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
٤	أبو بكر محمد درين	ذكر	٢٢	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
٥	نجيب غانم محمد راشد	ذكر	٢٤	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
٦	سعد جابر موسى	ذكر	٢٧	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
٧	عبد الوهاب محمد عزي	ذكر	٢٥	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
٨	علي ربوع جابج	ذكر	٣١	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
٩	ربوع سالم حسن عمر	أنثى	٣٨	جريحة	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
١٠	جمعة علي ابراهيم	أنثى	٣٥	جريحة	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
١١	عبد الماجد هبه	ذكر	٣٢	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
١٢	علي هبه هبه	ذكر	٢٥	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
١٣	شريف علي علي	ذكر	٣٠	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
١٤	معاذ الحراري	ذكر	١٩	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
١٥	راشد شوقي	ذكر	٢١	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
١٦	عبد فارع الوصاىي	ذكر	٢٠	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
١٧	محمد عبدالله حسن	ذكر	٢٤	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر
١٨	ناصر البوغتري	ذكر	٢٠	جريح	الحالى	مطاحن البحر الأحمر	٢٠١٨ ٨ سبتمبر



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمترسبة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشآة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مطاحن البحر الأحمر	صوامع غلال	٢	تضارر	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٢	مسجد المطاحن	مسجد	١	تدمير	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٣	مطعم تابع للمطاحن	مطعم	١	تدمير	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨
٤	مولادات كهرباء المطاحن	مولد كهرباء	٣	تدمير	الحالي	مطاحن البحر الأحمر	٨ سبتمبر ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني لـ الحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

